



## الأجنحة المتكسرة , أدب

جبران خليل جبران

Al Masriah Al Lubnaniah

Play. يتم استبدال هذا المستند عند إجراء تغييرات في كُتب  
لذا يجدر بك إنشاء نسخة منه قبل تعديله

## ملاحظة/عملية تظليل واحدة

تاريخ آخر مراجعة 5 يوليو 2020 – nidhal hamrit أنشأه

إِنَّ أَعْدَبَ مَا يُحَدِّثُهُ الشِّفَاءُ الْبَشَرِيَّةُ هُوَ لَفْظَةُ "الأم". وَأَجْمَلُ مُنَادَاةٍ هِيَ: يَا أُمِّي. كَلِمَةٌ صَغِيرَةٌ مَمْلُوءَةٌ بِالْأَمَلِ وَالْحُبِّ وَالْعَطْفِ، وَكُلُّ مَا فِي الْقَلْبِ الْبَشَرِيِّ مِنَ الرَّقَّةِ وَالْحَلَاوَةِ وَالْعُذُوبَةِ

الْأُمُّ هِيَ كُلُّ شَيْءٍ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ، هِيَ التَّعْزِيَةُ فِي الْحُزَنِ، وَالرَّجَاءُ فِي الْيَأْسِ، وَالْقُوَّةُ فِي الضَّعْفِ، هِيَ يُنبِوُعُ الْخُوفِ وَالرَّأْفَةِ وَالشَّفَقَةَ وَالْغُفْرَانَ، فَالَّذِي يَفْقِدُ أُمَّهُ يَفْقِدُ صَدْرًا يَسْتَنْدُ إِلَيْهِ رَأْسَهُ، وَيَدًا تُبَارِكُهُ، وَعَيْنًا تُحْرِسُهُ

كُلُّ شَيْءٍ فِي الطَّبِيعَةِ يَرْمِزُ إِلَى الْأُمُومَةِ وَيَتَكَلَّمُ عَنْهَا، فَالشَّمْسُ هِيَ أُمُّ الْأَرْضِ: تُرْضِعُهَا حَرَارَتَهَا، وَتَحْتَضِنُهَا بِنُورِهَا، وَلَا تُغَادِرُهَا عِنْدَ الْمَسَاءِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَتَوَمَّعَ عَلَى نَفْحَةِ أَمْوَاجِ الْبَحْرِ، وَتَرْنِيْمَةَ الْعَصَافِيرِ وَالسُّيُوفِ، وَهَذِهِ الْأَرْضُ هِيَ أُمُّ لِشُجَارِ الْأَزْهَارِ، تَلِدُهَا وَتُرْضِعُهَا ثُمَّ تَقْطِمُهَا. وَالْأَشْجَارُ وَالْأَزْهَارُ تُصِيرُ بِدَوْرِهَا أُمَهَاتٍ حَيَوَاتٍ لِلْأَثْمَارِ الشَّهِيَّةِ وَالْبُذُورِ الْحَيَّةِ. وَأُمُّ كُلِّ شَيْءٍ فِي الْكَيَانِ هِيَ الرُّوحُ الْكَائِنَةُ الْأَزَلِيَّةُ الْمَمْلُوءَةُ بِالْجَمَالِ وَالْمَحَبَّةِ

إِنَّ لَفْظَةَ الْأُمِّ تَخْتَبِي فِي قُلُوبِنَا مِثْلَمَا تَخْتَبِي النُّوَاةُ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ، وَتَبْتَلِّقُ مِنْ بَيْنِ شِفَاهِنَا فِي سَاعَاتِ الْحُزَنِ وَالْفَرَحِ، كَمَا يَتَصَاعَدُ الْعِطْرُ مِنْ قَلْبِ الْوَرْدَةِ فِي الْفَضَاءِ الصَّافِي وَالْمُمْطِرِ

